

Distr.: General
13 December 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والخمسون

نيويورك، 27 شباط/فبراير - 1 آذار/مارس 2024

البند 5 (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: إحصاءات الإعاقة

إحصاءات الإعاقة

التقرير المشترك للأمين العام وفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة والوكالات
الدولية عن إحصاءات الإعاقة

موجز

يصف هذا التقرير، الذي أُعدّ وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 325/2023 والممارسات السابقة، الأنشطة الجارية والمقررة بشأن إحصاءات الإعاقة التي تضطلع بها شعبة التنمية الاجتماعية الشاملة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، وفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة. واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علما بالتقرير.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.3/2024/1

100124 211223 23-22665 (A)



أولا - مقدمة

1 - في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، يُعترف بالأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم ينتمون إلى إحدى الفئات المهمشة التي يتأثر أفرادها أكثر من غيرهم بالفقر والإقصاء. وتشدد خطة عام 2030، في إطار التزامها بعدم ترك أي أحد خلف الركب في سياق تنفيذها، على الحاجة إلى بيانات دقيقة تُتاح في الوقت المناسب وتكون مصنفة بشكل كاف لرصد وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق التنمية المستدامة الشاملة لمسائل الإعاقة. ويسلط هذا التقرير الضوء على الأنشطة التي تضطلع بها مختلف الوكالات والمنظمات والتي يتمثل هدفها النهائي في التشجيع على تحسين ظروف الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة.

2 - ويصف التقرير الأنشطة الجارية والمقررة بشأن إحصاءات الإعاقة التي تضطلع بها شعبة التنمية الاجتماعية الشاملة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الصحة العالمية، وفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة، وهو فريق من أفرقة المدن يعمل تحت رعاية اللجنة الإحصائية.

ثانيا - أنشطة مؤسسات الأمم المتحدة

ألف - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة

3 - شعبة التنمية الاجتماعية الشاملة مسؤولة عن تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والنهوض بهم ورصد تعميم مراعاة الإعاقة مسائل الإعاقة في جدول أعمال التنمية، بما في ذلك في أهداف التنمية المستدامة. وتقود إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية عملية إعداد تقرير الإعاقة والتنمية⁽¹⁾، وهو منشور يستعرض حالة الأشخاص ذوي الإعاقة قياسا إلى أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتقرير الإعاقة والتنمية هو المنشور الوحيد الذي يتناول، على الصعيد العالمي، الصلة بين الإعاقة وأهداف التنمية المستدامة.

4 - كلفت الجمعية العامة، في قرارها 154/75، الأمين العام بتقديم معلومات مستكملة عن تقرير الإعاقة والتنمية في عام 2023. واستنادا إلى كمية غير مسبوقه من البيانات والمعلومات المتعلقة بالتشريعات والسياسات من جميع البلدان، يستكشف هذا التقرير العالمي الأخير الظروف الاجتماعية - الاقتصادية للأشخاص ذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم والتحديات والحوالز التي يواجهونها في حياتهم اليومية، بما في ذلك الآثار المتفاقمة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وعلى ضوء جميع الأدلة المتاحة، يحدد التقرير الممارسات الجيدة ويوصي باتخاذ إجراءات عاجلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة ولأجلهم ومعهم. ويستند هذا المنشور إلى المساهمات الجماعية المقدمة من كيانات الأمم المتحدة ومجموعة واسعة من المساهمين الآخرين، مثل الخبراء القطريين والمجتمع المدني، بما في ذلك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة.

باء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

5 - عملت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ على دمج إحصاءات الإعاقة بوصفها مسألة جامعة لتنفيذ التنمية الشاملة لمسائل الإعاقة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وعقد آسيا والمحيط الهادئ للأشخاص ذوي الإعاقة للفترة 2013-2022، الذي يحدد الأهداف الإنمائية الخاصة بمسائل الإعاقة في المنطقة.

6 - وفي عام 2022، اختتم الاجتماع الحكومي الدولي الرفيع المستوى المعني بالاستعراض النهائي لعقد آسيا والمحيط الهادئ للأشخاص ذوي الإعاقة للفترة 2013-2022، تنفيذ عقد آسيا والمحيط الهادئ للأشخاص ذوي الإعاقة على مدى العقد الماضي. واستندت عملية الاستعراض النهائي إلى دراسة استقصائية وطنية أُجريت في الدول الأعضاء في اللجنة جمعت معلومات وبيانات مصنفة حسب الإعاقة لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق التنمية الشاملة لمسائل الإعاقة. ووُفرت الردود على الدراسة الاستقصائية والبيانات الواردة من الدول الأعضاء مصادر قيمة لتقييم تنفيذ عقد آسيا والمحيط الهادئ للأشخاص ذوي الإعاقة للفترة 2013-2022، وساهمت في اعتماد إعلان جاكرتا بشأن عقد آسيا والمحيط الهادئ للأشخاص ذوي الإعاقة للفترة 2023-2032، الذي يدعم الاستراتيجيات والإجراءات والأولويات لإدماج منظور الإعاقة على مدار العقد الجديد.

7 - ويشدد إعلان جاكرتا على أهمية سد الفجوات في بيانات الإعاقة وتعزيز القدرات الإحصائية باعتبارها أحد المجالات الستة ذات الأولوية التي توجه تنفيذ عقد آسيا والمحيط الهادئ للأشخاص ذوي الإعاقة للفترة 2023-2032. وتعكف اللجنة على إعداد دليل تنفيذي لتزويد واضعي السياسات وأصحاب المصلحة الإقليميين بمجموعة من التوصيات لاتخاذ إجراءات وتدابير ملموسة، بهدف التعجيل بتنفيذ إعلان جاكرتا بشأن عقد آسيا والمحيط الهادئ للأشخاص ذوي الإعاقة للفترة 2023-2032. وسيشمل الدليل التنفيذي مزيداً من الإرشادات بشأن تحسين بيانات الإعاقة لضمان النظر في البيانات في سياق السياسات والاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالإعاقة.

8 - واستخدمت اللجنة كذلك البيانات التي جُمعت من الدول الأعضاء لإصدار منشور بعنوان "مسيرة ثلاثة عقود نحو الإدماج: تقييم حالة التنمية الشاملة لمسائل الإعاقة في آسيا والمحيط الهادئ" (A Three- Decade Journey towards Inclusion: Assessing the State of Disability-Inclusive Development in Asia and the Pacific). ويتضمن هذا المنشور تحليلاً إقليمياً كلياً للتنمية الشاملة لمسائل الإعاقة يرصد الإنجازات والتحديات والقضايا المرتبطة بتعزيز إدماج منظور الإعاقة وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وترد في المنشور بيانات مصنفة حسب الإعاقة تشمل الجوانب المتصلة بالعمالة والتعليم والحماية الاجتماعية والتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة والحد من مخاطر الكوارث وغيرها من الأبعاد التي تشير إلى التفاوتات الاجتماعية - الاقتصادية المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

9 - وواصلت أنشطة بناء القدرات والمساعدة التقنية التي تضطلع بها اللجنة دعم البلدان الأعضاء في اللجنة وأصحاب المصلحة في المنطقة في تتبُّع التقدم المحرز نحو تحقيق التنمية الشاملة لمسائل الإعاقة. فقد تعاونت اللجنة مع فريق الأمم المتحدة القطري في إندونيسيا في وضع وحدات تدريبية بشأن إدماج منظور الإعاقة في أنشطة الرصد والتقييم التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وقُدِّم الدعم التقني لإدخال أساليب جمع البيانات القابلة للمقارنة دولياً واستخدام بيانات الإعاقة ضمن أطر الأمم المتحدة للرصد والتقييم. ووُفرت

المساعدة التقنية في الهند لتعزيز جمع بيانات الإعاقة وتحليلها في سياق تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كجزء من التدريب، بالتعاون مع حكومة الهند ومكتب الأمم المتحدة في الهند.

10 - وتعكف اللجنة حاليا على إنشاء قاعدة بيانات على الإنترنت تُيسر مقارنة وتحليل البيانات المجمعة من الدول الأعضاء من خلال الاستعراض النهائي لعقد آسيا والمحيط الهادئ للأشخاص ذوي الإعاقة للفترة 2013-2022. وتتوقع اللجنة أن توصل إنتاج منتجات معرفية لمساعدة الدول الأعضاء على سد الفجوة في بيانات الإعاقة وتعزيز القدرات الإحصائية. ومن المتوقع نشر موجز سياساتي لتقديم المشورة لوضعي السياسات والمكاتب الإحصائية الوطنية بشأن تنسيق بيانات الإعاقة في عام 2024.

جيم - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

11 - على مدار عام 2023، شاركت اليونيسف في مجموعة من الأنشطة لتعزيز توافر البيانات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة ولتعزيز جودة هذه البيانات واستخدامها، وشمل ذلك ما يلي:

(أ) دعم فني مخصص وإرشادات بشأن جمع البيانات وتحليلها - من أجل دعم اعتماد الوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال، التي طورتها اليونيسف وفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة، في عام 2023، قدمت اليونيسف دعما تقنيا مباشرا لأكثر من 20 مكتبا من المكاتب الإحصائية الوطنية. وشمل ذلك مدخلات فنية بشأن تصميم الاستبيانات وتحليل البيانات والمؤشرات الناتجة عنها. وقادت اليونيسف عملية إعداد النسختين الأوكرانية والسوفالكية من الوحدة لدعم الاستجابة الإنسانية للنزاع في أوكرانيا. وصدرت أيضا نسخة من الوحدة باللغة السواحيلية. ونشرت اليونيسف مذكرة إرشادية بالتعاون مع فريق واشنطن بشأن ترجمة الوحدة، ومذكرة إرشادية ثانية عن كيفية إدماج الوحدة في الدراسات الاستقصائية الديمغرافية والصحية؛

(ب) اختبار النسخة المخصصة للمدرسين من الوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال - عقب إدماج الوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال في الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية، وضعت اليونيسف وفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة نسخة مخصصة للمدرسين من هذه الوحدة يمكن استخدامها في نظم المعلومات الوطنية لإدارة التعليم. والنسخة المخصصة للمدرسين من هذه الوحدة تستفيد من معارف المدرسين بتلاميذهم وأدائهم بين أقرانهم داخل الفصل الدراسي. وفي عام 2023، استمرت أنشطة اختبار النسخة المخصصة للمدرسين. ومن المتوقع إصدار الوحدة في عام 2024؛

(ج) اختبار وحدة التعليم الشامل للجميع - ما فتئت اليونيسف تعمل مع فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة على وضع وحدة التعليم الشامل للجميع. وتتكون الوحدة من خمس مجموعات من الأسئلة المتعلقة بالأطفال في سن الدراسة والتي من المفترض استخدامها في الدراسات الاستقصائية. والهدف من هذه الأسئلة هو الحصول على معلومات عن مختلف الجوانب المتعلقة بفرص حصولهم على التعليم. وتتضمن الوحدة أسئلة تُقيّم تسهيلات الوصول إلى الحيز المادي، والمناهج الدراسية، وغير ذلك من جوانب البيئة المدرسية، بالإضافة إلى أسئلة تهدف إلى التعرف على العوامل المحدّدة للمواظبة على الدراسة، بما في ذلك الظروف المعيّنة في حياة الأطفال التي يمكن أن تؤثر على مواظبتهم على الدراسة. وفي عام 2023، استمرت أنشطة اختبار الوحدة. ومن المتوقع إصدار الوحدة في عام 2024؛

(د) *إنتاج تقارير البيانات* - أصدرت اليونسيف عددا من التقارير القائمة على البيانات، بما في ذلك ثلاثة تقارير إقليمية عن رفاه الأطفال ذوي الإعاقة في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، ومنطقة أوروبا ووسط آسيا، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتقرير مواضيعي بعنوان "مراعاة الأطفال ذوي الإعاقة في كل خطوة على الطريق: دعم حقوق الأطفال المهاجرين والمشردين ذوي الإعاقة". ولأول مرة، في عام 2023، تضمن تقرير *حالة الأطفال في العالم*، وهو التقرير الرئيسي لليونسيف، جدولاً إحصائياً (رقم 16) يحتوي على بيانات متعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة. ويقدم الجدول 16 مجموعة مختارة من المؤشرات المتعلقة برفاه الطفل في مختلف المجالات، تشمل حماية الطفل، والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم، وتغذية الطفل، والحماية الاجتماعية، والإنصاف، وكذلك بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وبالنسبة لكل مؤشر، تُقدّم بيانات عن الأطفال من ذوي الإعاقة والأطفال من غير ذوي الإعاقة؛

(هـ) *حلقات عمل لبناء القدرات بشأن جمع البيانات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة وتحليل هذه البيانات واستخدامها* - نظمت اليونسيف حلقتي عمل عالميتين وحلقتي عمل قطريتين بشأن جمع البيانات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة وتحليل هذه البيانات واستخدامها، استهدفت ممثلي المكاتب الإحصائية الوطنية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذلك من أصحاب المصلحة العاملين في مجال جمع البيانات وتحليلها ونشرها. وقُدّمت حلقات العمل الأربع إلى أكثر من 350 مشاركاً من 75 بلداً. وخلال التدريب، شارك المتعلمون في ثماني وحدات تتناول مجموعة من المواضيع التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من تعزيز القدرات في مجالات جمع البيانات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة وتحليل هذه البيانات واستخدامها.

12 - وبالشراكة مع قسم علم النفس والعلوم المعرفية في جامعة ترينوتو، بإيطاليا، نظم مركز الامتياز المعني بالبيانات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة التابع لليونسيف دورة دراسية صيفية لمدة أربعة أيام بشأن تحليل البيانات في آب/أغسطس 2023 لفائدة ممثلي المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات التنفيذية. وأسهم التدريب، الذي حضره 23 مشاركاً من 13 بلداً، في زيادة معرفتهم بكيفية تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة وأتاح للمشاركين فرصة استخدام مجموعات البيانات الخاصة ببلدانهم لإجراء التحليل.

دال - منظمة الصحة العالمية

13 - يتعلق عمل منظمة الصحة العالمية في مجال إحصاءات الإعاقة بالرصد العالمي والوطني للاحتياجات والحواجز وأوجه عدم الإنصاف التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة. وللمنظمة سجل حافل في تحديد مفاهيم الإعاقة وقياسها. وقد تحقّق إنجاز هام حين اعتمدت جميع الدول الأعضاء في المنظمة التصنيف الدولي للقدرات الوظيفية والإعاقة والصحة أثناء انعقاد جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين في القرار 54-21 المؤرخ 22 أيار/مايو 2001.

14 - وأطلقت المنظمة التقرير العالمي عن الإنصاف في مجال الصحة للأشخاص ذوي الإعاقة في كانون الأول/ديسمبر 2022. ويقدم التقرير أدلة جديدة على معدل انتشار الأشخاص ذوي الإعاقة على الصعيدين العالمي والإقليمي، محدّثاً التقديرات السابقة الواردة في *التقرير العالمي حول الإعاقة لعام 2011*. ووفقاً للتقرير العالمي، كان 1,3 بليون شخص يعانون من إعاقة كبيرة حتى عام 2021. وقد زاد هذا العدد زيادة كبيرة في العقد الماضي ومن المتوقع أن يرتفع، نظراً لنطاق التغيرات الوبائية والديمغرافية في السكان. ويقدم التقرير بيانات مفصلة عن معدلات الانتشار حسب المنطقة وفتة الدخل والجنس والعمر.

15 - وبالإضافة إلى ذلك، يقدم التقرير العالمي موجزا تجميعيا لأحدث الأدلة العالمية على أوجه عدم الإنصاف في مجال الصحة التي يعاني منها الأشخاص ذوو الإعاقة (الوفيات المبكرة، وزيادة معدلات الاعتلال، والقيود من حيث القدرات الوظيفية) مقارنة بالأشخاص من غير ذوي الإعاقة، فضلا عن العوامل المساهمة في أوجه عدم الإنصاف في مجال الصحة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة.

16 - وما فتئت المنظمة تقدم الدعم إلى البلدان في جمع بيانات الإعاقة والقدرات الوظيفية على مستوى السكان باستخدام الدراسة الاستقصائية النموذجية المتعلقة بالإعاقة، وهي دراسة استقصائية تشمل الأسر المعيشية لعامة السكان. وثمة صيغتان متاحان لهذه الدراسة الاستقصائية، وهما: صيغة مستقلة لإجراء دراسة استقصائية مخصصة بشأن الإعاقة، وصيغة موجزة يمكن أن تُستخدم كوحدة وأن تُدمج في الدراسات الاستقصائية الحالية للأسر المعيشية. وتقدم منظمة الصحة العالمية الدعم التقني للدول الأعضاء طوال عملية التنفيذ، مع التركيز بشدة على استراتيجيات بناء القدرات المستدامة للمكاتب الإحصائية الوطنية والإقليمية.

17 - وفي الفترة 2022-2023، انتهت جورجيا وشيلي من تنفيذ الدراسة الاستقصائية على المستوى الوطني. وبالنسبة لشيلي، كانت هذه الدراسة بمثابة تقييم للمتابعة بعد التنفيذ الأول في عام 2015، مما سمح بإجراء مقارنات بين التنفيذين. والتقرير الخاص بجورجيا متاح على الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية.

18 - واستحدثت المنظمة أداة موجزة، هي أداة المنظمة لتصنيف القدرات الوظيفية والإعاقة (FDD11)، يمكن إدماجها في الدراسات الاستقصائية الحالية للتمكين من تصنيف البيانات حسب الإعاقة. وهذه الأداة، المستمدة من الدراسة الاستقصائية النموذجية المتعلقة بالإعاقة والتي تتضمن 11 سؤالاً، مصممة خصيصاً لاستخدامها كأداة لتصنيف مؤشرات أخرى حسب حالة الإعاقة.

19 - وعند تقييم صلاحية وموثوقية أداة تصنيف القدرات الوظيفية والإعاقة (FDD11)، وجدت منظمة الصحة العالمية أن الأداة أظهرت خصائص ممتازة للقياس النفسي، مما جعل من الممكن دمجها في الدراسات الاستقصائية الحالية لإتاحة تصنيف البيانات حسب الإعاقة. وستُدرج هذه الأداة في الجولة المقبلة من تنفيذ الاستقصاءات الصحية في العالم.

20 - وتقرح منظمة الصحة العالمية أن تقوم البلدان بجمع بيانات الإعاقة وتصنيفها على جميع مستويات نظم المعلومات الصحية لديها. وعلاوة على ذلك، وعلى مستوى المدخلات، يمكن استخدام المصادر الإدارية مثل نظم التتبع المالي وقواعد البيانات والسجلات المتعلقة بالموارد البشرية والبنى التحتية والسياسات لبناء فهم لكيفية عمل التمويل المقدم بُغية إدماج منظور الإعاقة وتحديد ما إذا كان من السهل الوصول إلى المرافق الصحية. وعلى مستوى النواتج، يمكن لتقييمات المرافق ونظم الإبلاغ عن المرافق قياس مدى توافر الخدمات وقياس جاهزية الخدمات وجودتها. وفيما يتعلق بالجمع المنهجي لبيانات المرافق، يمكن تيسير تحديد الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال جمع البيانات عن القدرات الوظيفية. فعلى سبيل المثال، استحدثت منظمة الصحة العالمية فرعا تكميليا عن تقييم القدرات الوظيفية في المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشكلات الصحية ذات الصلة. ويتضمن الفرع المتعلق بالقدرات الوظيفية جدول منظمة الصحة العالمية لتقييم الإعاقة 2,0 والوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية الواردة في الدراسة الاستقصائية النموذجية المتعلقة بالإعاقة. وبشكل ذلك خطوة رئيسية إلى الأمام في جمع البيانات المتعلقة بالإعاقة في إطار نظام المعلومات الصحية، لأن معظم البلدان تستخدم التصنيف الإحصائي الدولي لبيانات الوفيات والاعتلال ويستخدمه العديد منها أيضا لأغراض سداد التكليف.

21 - وعلى صعيدي النتائج والأثر، تُعدّ البيانات المستتدة إلى المرافق والسكان، بما في ذلك بيانات تعداد السكان المتعلقة بالإعاقة، مصادر أساسية للحصول على معلومات عن النتائج الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة عندما تكون حالة الإعاقة محدّدة. وفي كثير من الأحيان، توجد بيانات عن الإعاقة في العديد من البلدان ولكنها لا تُستخدم استخداماً كافياً. على سبيل المثال، في حين أن الدراسات الاستقصائية الديمغرافية والصحية تتضمن وحدة بشأن الإعاقة، فإن بقية المؤشرات (مثل الاستفادة من الخدمات، والعنف، والمعرفة بالخدمات الصحية) ليست مصنفة حسب الإعاقة. ويمكن أن تكون هذه المعلومات مصدراً جيداً للبيانات بالنسبة للبلدان فيما يتعلق بتتبع التقدم المحرز في خططها الاستراتيجية الصحية والتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة.

ثالثاً - فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة

22 - أنشئ فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة كفريق من أفرقة المدن في عام 2001 لتحسين نوعية إحصاءات الإعاقة وقابليتها للمقارنة دولياً. ويضم هذا الفريق حالياً حوالي 168 بلداً عضواً وجهة شريكة، بما في ذلك عدد من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية الدولية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. وعُقد ثلاثة وعشرون اجتماعاً سنوياً، 19 منها بالحضور الشخصي باستخدام نظام للتناوب الإقليمي من أجل تيسير حضور الجميع، وعُقدت الاجتماعات الأربعة الماضية بالوسائل الافتراضية. واستضاف الاجتماع الأخير، الذي عُقد في الفترة من 30 تشرين الأول/أكتوبر إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، أكثر من 130 مشاركاً يمثلون المكاتب الإحصائية الوطنية للأعضاء والمنظمات الشريكة. وشملت مواضيع جلسات الاجتماع الاختبار المعرفي ونتائج التقييم للنسخة المخصصة للمدرسين من الوحدة المتعلقة بالقدرة الوظيفية للأطفال ووحدة التعليم الشامل للجميع وأسئلة جديدة وُضعت للتعرف على الإعاقة النفسية - الاجتماعية بشكل أكمل. وإرشادات بشأن إصدار تقارير قطرية تحليلية موحّدة عن الإعاقة؛ وسياسة جديدة مقترحة لإتاحة ترجمات أدوات فريق واشنطن للمستخدمين؛ وتقارير من مجموعات فريق واشنطن الإقليمية المعنية بالإعاقة. وعلى مر السنين، أصبح فريق واشنطن نقطة اتصال للمهتمين بإحصاءات الإعاقة. وتتلقّى الأمانة أعداداً كبيرة من الأسئلة وطلبات المساعدة من مجموعة متنوعة من الشركاء والأطراف المهتمة، وتستجيب لهذه الطلبات، مما يعزز الصلات بين الجهات التي لها اهتمامات مماثلة.

23 - وقد وضع فريق واشنطن عدة مجموعات من الأسئلة التي تتناول مختلف جوانب إحصاءات الإعاقة وتُدّمج تعريف الإعاقة الوارد في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وهي تشمل المجموعة الموجزة؛ والمجموعة الموجزة - المعزّزة؛ والمجموعة الموسّعة بشأن القدرات الوظيفية؛ والوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال؛ والوحدة المتعلقة بالإعاقة في الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة. وقد وُضعت هذه المجموعات بالتعاون مع جهات شريكة واختُبرت على نطاق واسع لضمان وجود بيانات قابلة للمقارنة دولياً ليستفاد منها في وضع السياسات والبرامج وتقييمها. وهي موثقة توثيقاً مستفيضاً، وتشمل إرشادات للتنفيذ والتحليل. وتم إعداد الموقع الشبكي لفريق واشنطن ليُسَهّل على ذوي الإعاقة الاطلاع عليه، وهو يحتوي على جميع الوثائق المستكملة والأسئلة المتكررة والمدونات المواضيعية لمساعدة القائمين على جمع البيانات ومستخدميها⁽²⁾.

(2) جميع وثائق فريق واشنطن، إلى جانب معلومات مفصلة عنه والأساس المنطقي لجميع أدواته وسبل إعدادها واختبارها واستخدامها، متاحة على الموقع الشبكي www.washingtongroup-disability.com.

24 - وتتألف المجموعة الموجزة المتعلقة بالقدرات الوظيفية التي وضعها فريق واشنطن من ستة أسئلة لتقييم الصعوبات في المجالات الأساسية للقدرات الوظيفية من أجل معرفة من هم الذين يواجهون أكثر القيود المفروضة على المشاركة مقارنة بعامة السكان إذا لم تُتخذ ترتيبات تيسيرية تناسبهم. ولذلك فإن المجموعة الموجزة المتعلقة بالقدرات الوظيفية مجموعة مناسبة تماما لتصنيف البيانات ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة. وتُحدّد حالة الإعاقة على أساس أن من يعانون منها يواجهون "الكثير من الصعوبات" أو "لا يستطيعون الأداء" في مجال واحد على الأقل من المجالات الأساسية الستة للقدرات الوظيفية. وإضافة المجموعة الموجزة من الأسئلة إلى دراسة استقصائية حالية تُمكن من تصنيف جميع المؤشرات التي تنتجها تلك الدراسة الاستقصائية تصنيفا قابلا للمقارنة دوليا.

25 - وقد أُدرجت المجموعة الموجزة، التي اعتمدت في عام 2006، في ما يلي: (أ) التعدادات أو الدراسات الاستقصائية في أكثر من 123 بلدا حتى الآن؛ (ب) المشاريع التي تدعمها برامج المعونة الدولية؛ (ج) المبادئ والتوصيات لتعدادات السكان والمساكن، التنقيح 3⁽³⁾، وتوصيات مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين بشأن تعدادات السكان والمساكن لعام 2020⁽⁴⁾، ومنشور صادر عن اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي⁽⁵⁾ أعدّ لتعدادات السكان والمساكن لعام 2020؛ (د) الدراسات الاستقصائية الديمغرافية والصحية؛ (هـ) نحو 70 دراسة من دراسات قياس مستويات المعيشة برعاية البنك الدولي؛ (و) نحو 50 دراسة من الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات برعاية اليونسف (انظر أدناه)؛ (ز) جمع البيانات في السياقات الإنسانية وحالات الأزمات، بما في ذلك في تقرير الدراسة الاستقصائية العالمية عن الأشخاص ذوي الإعاقة والكوارث لعام 2023⁽⁶⁾ و "الإرشادات المتعلقة بالتعرف على الأشخاص ذوي الإعاقة عند التسجيل وغير ذلك من جهود جمع البيانات" الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين⁽⁷⁾؛ (ح) التوصيات بشأن الإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة، التي أعدتها فرقة العمل المعنية بالإحصاءات المتعلقة بالشيخوخة التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا⁽⁸⁾؛ (ط) عمل العديد من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية⁽⁹⁾.

(3) الأمم المتحدة، 2017.

(4) الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، 2015.

(5) *Aspectos conceptuales de los censos de población y vivienda: desafíos para la definición de contenidos incluyentes en la ronda 2020* (2019) متاح عبر الرابط التالي: https://repositorio.cepal.org/bitstream/handle/11362/44944/1/S1900856_es.pdf

(6) جنيف، مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، 2023.

(7) متاحة عبر الرابط التالي: www.unhcr.org/sites/default/files/2023-01/63a4504219.pdf

(8) أيلول/سبتمبر 2016. متاحة عبر الرابط التالي: https://unece.org/DAM/stats/documents/ece/ces/bur/2016/October/19Add1-Recommendations_on_Ageing-related_Statistics.pdf

(9) استُخدمت المجموعة الموجزة الهيئات التالية: (أ) وكالات الأمم المتحدة: شعبة الإحصاءات، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، واليونسف، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وشراكة الأمم المتحدة لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والمقرررة الخاصة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ (ب) المنظمات غير الحكومية الدولية: الفرع العالمي لإدماج منظور الإعاقة بمنظمة الإرسالية المسيحية للمكفوفين، والمنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة - منظمة الإنسانية والشمول، ومنظمة إنقاذ الطفولة، ورابطة الكومنولث الملكية للمكفوفين.

26 - وتشمل المجموعة الموجزة - المعززة والمجموعة الموسعة بشأن القدرات الوظيفية لفريق واشنطن مجالات إضافية غير مدرجة في المجموعة الموجزة، وتحصلان على مزيد من المعلومات المتعلقة ببعض المجالات، فضلا عن معلومات عن تأثير الأجهزة المساعدة على التنقل على القدرات الوظيفية. وتشمل المجموعة الموجزة - المعززة كذلك مجالي "التعبير العاطفي" و "القدرات الوظيفية للجزء العلوي من الجسم"؛ بينما تشمل المجموعة الموسعة ما يتعلق بالألم والتعب والقدرات الوظيفية للجزء العلوي من الجسم. وتحتوي كلتا المجموعتين على فئات استجابة متدرجة مماثلة لتلك المستخدمة في المجموعة الموجزة لوصف مستوى القدرات الوظيفية في كل مجال. ونُفذت المجموعة الموسعة في 35 دولة حتى عام 2023.

27 - وتستجيب وحدة فريق واشنطن/منظمة العمل الدولية المتعلقة بالإعاقة في الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة للرغبة السياساتية لمنظمة العمل الدولية في تحديد ورصد فعالية وتأثير التشريعات والبرامج والسياسات الوطنية الرامية إلى تعزيز التكافؤ في فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد اعتمد فريق واشنطن هذه الوحدة في اجتماعه السنوي لعام 2019 وتم إدراجها في استبيان منظمة العمل الدولية النموذجي للدراسات الاستقصائية للقوى العاملة⁽¹⁰⁾. وتوصي منظمة العمل الدولية بإدراج المجموعة بشكل منهجي في استبيان الدراسات الاستقصائية للقوى العاملة وإدراج الوحدة الموسعة، التي تتضمن العقبات التي تعترض العمالة، كل سنتين إلى خمس سنوات.

28 - تتناول وحدة فريق واشنطن/اليونيسف المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال، والتي تم اعتمادها في عام 2016، القدرات الوظيفية لدى الأطفال من سن الثانية إلى الرابعة في ثمانية من مجالات القدرات الوظيفية، ولدى الأطفال من سن الخامسة إلى السابعة عشرة في 12 مجالاً. وقد أدمجت الوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال والمجموعة الموجزة المتعلقة بالقدرات الوظيفية التي وضعها فريق واشنطن (لغة السكان من سن 18 فما فوق) في 53 دراسة من الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات برعاية اليونسف، مع وجود بلدان إضافية تمر حالياً بمراحل مختلفة من التنفيذ.

29 - وتم تصميم وحدة فريق واشنطن/اليونيسف المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال - النسخة المخصصة للمدرسين ليتم توفيرها للمدرسين في البيئات التعليمية. واستجابة للاهتمام المتزايد باستخدام النسخة المخصصة للمدرسين في سياقات متنوعة، بما في ذلك حالات الطوارئ الإنسانية، بدأت أمانة فريق واشنطن في عقد اجتماعات منتظمة في عام 2021 لتعزيز تبادل المعارف بين الشركاء فيما يتعلق بخطط التقييم الخاصة بهم. ووضعت الأمانة دليلاً لأفضل الممارسات لإجراء تقييم للوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال - النسخة المخصصة للمدرسين. واختُبرت هذه الوحدة في ستة بلدان، في أكثر من 80 بيئة مدرسية، من قبل شركاء فريق واشنطن. ومن المتوقع وضع الصيغة النهائية للوحدة، مع الوثائق الداعمة، في عام 2024.

30 - وتتضمن وحدة فريق واشنطن/اليونيسف المتعلقة بالتعليم الشامل للجميع أسئلة في المجالات التي تؤثر على المواظبة على الدراسة والتعلم، بما في ذلك العوامل المحددة للمواظبة على الدراسة، وسهولة الوصول إلى البيئة المادية، والنقل من المدرسة وإليها، والمعلومات، والاتصالات، والبرامج، ويسر التكلفة، وعنصر يتعلق بالظروف خارج المدرسة. وتم الانتهاء من الاختبارات المعرفية في ستة بلدان والاختبارات الميدانية في ثلاثة بلدان. ومن المتوقع الانتهاء من الوحدة المتعلقة بالتعليم الشامل للجميع، مع الوثائق الداعمة، في عام 2024.

(10) متاح عبر الرابط التالي: <https://ilo.org/LFSresources>.

31 - وتقوم البلدان الأعضاء في فريق واشنطن بوضع تقارير قطرية عن الإعاقة باستخدام بيانات المجموعة الموجزة المتعلقة بالقدرة الوظيفية التي وضعها فريق واشنطن. ويدعم فريق واشنطن تحليل ونشر بيانات الإعاقة التي تُجمع باستخدام أدوات فريق واشنطن، لا سيما على المستوى القطري. وتحقيقاً لهذه الغاية، وُضع نموذج موحد للإبلاغ عن انتشار الإعاقة وكذلك عن الاختلافات بين السكان ذوي الإعاقة والسكان من غير ذوي الإعاقة في مؤشرات نتائج مختارة. ويتسم التقرير بقصره، لتيسير الإنتاج، ووُضعت وثائق إرشادية بحيث تكون النتائج المنشورة قابلة للمقارنة قدر الإمكان عبر البلدان. وتُشجّع البلدان على توسيع نطاق النموذج الأساسي وإدراج مواضيع ذات أهمية للبلدان. وتقوم المجموعات الإقليمية المعنية بالإعاقة، المبينة أدناه، بتنسيق إعداد التقارير في مناطقها. وسيُنظم فريق واشنطن حلقات دراسية شبكية لتقديم المساعدة التقنية حسب الحاجة.

المساعدة التقنية وبناء القدرات

32 - يعمل فريق واشنطن حالياً على تطوير القدرات الإقليمية والوطنية في مجال قياس الإعاقة وتحليل البيانات ونشرها، فضلاً عن تعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني. وقد عقد الفريق حلقات عمل حضورية وحلقات دراسية شبكية لدعم هذه الجهود، ولكن القيود المفروضة على السفر أدت إلى استبدال الحلقات الدراسية الشبكية والمشاورات الافتراضية الفردية مع الشركاء. وفي الفترة 2022-2023، قدم الفريق المساعدة التقنية المباشرة إلى المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرها من كيانات القطاع العام الوطنية في بلدان متعددة، واستجاب لطلبات الحصول على معلومات وترجمة الأدوات، وقدم عروضاً في المؤتمرات والحلقات الدراسية وساهم بتعليقات ومدخلات في مشاورات الشركاء ووثائقهم. ويرد موجز لهذه الأنشطة في وثيقة المعلومات الأساسية.

33 - ويدعم فريق واشنطن عمل المجموعات الإقليمية المعنية بالإعاقة. وتركز هذه المجموعات على الاحتياجات الخاصة بكل منطقة وتعمل مع أمانة الفريق لتنسيق الأنشطة المتعلقة بمسائل الإعاقة وتعزيز القدرة على جمع ونشر بيانات عالية الجودة عن الإعاقة. وحتى الآن، هناك ست مجموعات نشطة⁽¹¹⁾، ويُقدّم حالياً الدعم لمجموعتين منها يقع مقرهما في أفريقيا بموجب اتفاق مع الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا. وقد وضعت المجموعات اختصاصات وخطط عمل تشمل دعم جمع البيانات القابلة للمقارنة والتطبيق المتسق لمنهجيات الإبلاغ. وتشارك هذه المجموعات في إعداد التقارير القطرية الفردية عن الإعاقة، وهناك إمكانية لإعداد تقارير إقليمية.

الأنشطة المقررة لعام 2024

34 - سيواصل فريق واشنطن جهوده الرامية إلى دعم المجموعات الإقليمية المعنية بإحصاءات الإعاقة من أجل النهوض بالعمل في البلدان التي تشترك في اللغة أو الثقافة والتي تواجه نفس التحديات المتعلقة ببيانات الإعاقة.

(11) المجموعات الإقليمية المعنية بإحصاءات الإعاقة التابعة لفريق واشنطن: مجموعة برازافيل (البلدان الناطقة بالفرنسية في أفريقيا)، ومجموعة بوينس آيريس (بلدان أمريكا اللاتينية)، ومجموعة الدار البيضاء (البلدان الناطقة بالعربية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، ومجموعة كاتماندو (بلدان جنوب آسيا)، ومجموعة المحيط الهادئ (الدول الجزرية في المحيط الهادئ)، ومجموعة جنوب وشرق أفريقيا.

- 35 - وُحِدَت الخطوات المقبلة التالية في الاجتماع السنوي الثالث والعشرين: (أ) مواصلة اختبار المسائل المتعلقة بالقدرات الوظيفية النفسية - الاجتماعية؛ (ب) وضع الصيغة النهائية لسياسة إتاحة الترجمات للمستخدمين؛ (ج) مساعدة الشركاء في الجمع بين نتائج اختبار الوحدة المتعلقة بالقدرات الوظيفية للأطفال - النسخة المخصصة للمدرسين والتعاون في وضع مبادئ توجيهية للتنفيذ؛ (د) وضع الصيغة النهائية للوحدة المتعلقة بالتعليم الشامل للجميع بالتعاون مع اليونيسيف؛ (هـ) النهوض بعمل المجموعات الإقليمية المعنية بإحصاءات الإعاقة؛ (و) عقد مجموعة من الحلقات الدراسية الشبكية الخاصة بمواضيع محدّدة لتعزيز العمل في هذه المجالات؛ (ز) استكشاف سبل إضافية للتواصل بين الأعضاء؛ (ح) مواصلة العمل كمركز رئيسي لتبادل المعلومات لمجموعة واسعة من الشركاء والأطراف المهتمة بشأن إحصاءات الإعاقة من خلال الرد على الأسئلة وطلبات المساعدة.
- 36 - وينشر فريق واشنطن المواد التي ينتجها على موقعه الشبكي (www.washingtongroup.org) و (disability.com) وفي منشورات علمية.

رابعاً - الخلاصة والاستنتاجات

- 37 - يقدم هذا التقرير معلومات عن الأنشطة الجارية والمقررة لمختلف الكيانات فيما يتعلق بقياس الإعاقة وإحصاءاتها. وتهدف هذه الأنشطة، التي تُنفَّذ في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، إلى مساعدة البلدان على إنتاج بيانات جيدة النوعية عن الإعاقة للاستناد إليها في وضع ورصد السياسات الرامية إلى ضمان عدم ترك الأشخاص ذوي الإعاقة خلف الركب.

خامساً - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

- 38 - اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.